بعض الاساليب الحديثة فى تغذية الارانب

أ . د / صلاح الدين أبو العلا
كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

ان التكوين الطبيعى للارنب مكنه من التأقلم مع طبيعة الحياة والتغذية فى الحياة البرية ، وهذا ما يبدو واضحا من اسنان وفك ومعدة الحيوان ، الا انه باستئناس هذا الحيوان بدأت معرفتنا عنه فى الازدياد ، فالارانب تمتاز بسرعة نموها وقدرتها الفائقة على الاستفادة من الاعلاف الخشنة وتحويلها الى لحوم ذات قيمه غذائية عالية ، كما ان مقدرتها التناسلية العالية التى تعطى للاناث قدرة على انتاج نحو مائة كيلو جرام من اللحوم فى السنة يجعلها تعتبر من اهم المصادر التى يمكن الاعتماد عليها في سد جزء لا يستهان به من احتياجاتنا من اللحوم .

ان للغذاء والتغذية دور هام فى الحصول على عائد مجز من ترتيبها ، فللعلف الجيد اهمية بالغه في الحفاظ على حيوية وصحة الارانب وادائها وانتاجها ، كما ان العلف يعتبر العامل المحدد لاقبال المربين على مشاريعها لان التغذية والاعلاف تمثل نحو ٦٥٪ من حجم الاستثمار فى إنتاج الارانب ولهذا كان لزاما علينا ان نوضح بعض الاساليب الحديثة فى تغذيتها .

أولا : الحد الادنى من الاعلاف الخشنة المرغوب فيها بالغذاء

يلعب النشاط الميكروبي فى أعور الارانب دورا رئيسيا فى تغذية وصحة الارانب ولذا فان التغير فى مكونات العليقة المقدمه للارانب يمكن ان يغير من طبيعة المادة المهضومة من حيث تخمرها فى الاعور وتطور النشاط الميكروبى - ولذلك لابد ان يؤخذ في الاعتبار العوامل الغذائية المؤثرة على النشاط الميكروبى فى الاعور وعوامل تطور الجهاز الهضمى في الأرانب - نظرا لان المشاكل الغذائية تحدث اصلا فى الارانب النامية خاصة عند نهاية فترة الفطام - ومن ثم فان هذه

الفترة تعتبر هامة جداً حيث ان النشاط الميكروبى فى الاعور يتطور ويتداخل مع العوامل الغذائية من عمر ثلاثة أسابيع وحتى النهاية فترة النمو و الجدير بالذكر ان النسبة العالية من اضطرابات الجهاز الهضمى والتى تؤدى الى نفوق الارانب تلاحظ بعد الفطام - ونظرا لان التحول فى سعة الجهاز الهضمى للصغار تحدث منذ بداية التغذية - ولذلك فمن الاهمية بمكان ان يكون تركيب العليقة متناسبا مع سعة الجهاز الهضمى للصغار .

ومـــن المرغـوب فـيـة ان يحـتـوى غـذاء الارانب على الحـد الادنى من ال Raughage فى الغذاء ليساعد الارانب على اداء العمـليات الهضـمية بسرعة وعلى وجهها الصحيح .

ونظريا كـان من الصـعب امـداد الارانب بما تحتـاج اليـه من الياف الاعـلاف الخـشنة إلا أننا يمكن أن القـول أن نسـبـة ١٣ - ١٤٪ من الاليـاف تكون كـافـيـة للأرانب النامية١٠-١١٪ للاناث المرضعات -وكلما كانت الالياف اكثر هضما فانه يلزم اعطاء ما لايقل عن١٠٪ غير مهضومة بالغذاء وهناك مصادر طبيعية معينة مثل Beet root pulp & Fruit pulp اليـافـهـاعـالـية الهـضم (٦٠-٨٠٪) الا ان هناك اعـلاف خشنة يصل المهضـوم بها ١٠-٣٠٪ مـثل دريس البـرسيم الحـجازى والتبن.

ولقد حـاولنا ادخـال بعض المخلفات الزراعيـة في تغذية الارانب باسـتـعـمـال قوالح الاذرة بدون معاملتها كيماويا أو بعد معاملتها بحامض كبرتيك (٢,٤٪) لتحل محل دريس البرسيم المصرى بنسبة ٥ ، ١٠ ، ١٥ ٪ وتغذية صغار الارانب خلال الفترة ٦-١٤اسبوع على مخالط هذه الاعلاف. ونوجز فيما يلى أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة

١-اداء النمـو لصـغـار الارانب خـلال الفـتـرة ٦-١٤ اسـبـوع من العـمـر.

١ ـ تفوقت الارانب المغذاه على قوالح الاذرة المعاملة كيماوياً فى وزن الجسم عن تلك الارانب المغذاه على عليقة المقارنه وتلك العلائق المحتوية على قوالح الاذرة دون معاملتها كيماوياً .

٢ ـ حققت الارانب المغذاه على قوالح الاذرة المعاملة كيماوياً مستوى ٥ ـ ١٠ ٪ أعلى زيادة مكتسبة فى وزن الارانب عن تلك المغذاه على هذه القوالح بمعدل ١٥ ٪.

٣ ـ أدى الاحلال الجزئى للقوالح محل دريس البرسيم المصرى إلى خفض العليقة المستهلكة بمقارنتها بالمستهلك من عليقة المقارنه .

٤ ـ تحسنت الكفائه التحويلية للغذاء المحتوى على قوالح الاذرة تحسناً ملحوظاً خلال الفترات التجريبية المختلفة لمرحلة النمو .

٥ ـ معامل التحويل الغذائى فى الارانب المغذاة على قوالح الاذرة المعاملة كيماوياً بالحامض كان أفضل منه فى حالة التغذية على القوالح غير المعاملة أو على عليقة الكنترول والمستعمل بها الدريس بنسبة ٣٦ ٪ .

٦ ـ إرتفعت الكفاءه النسبية للبروتين فى حالة الارانب المغذاه على علائق قوالح الاذرة سواء المعاملة أو غير المعاملة عن تلك الخاصة بعليقة الكنترول .

٧ ـ الكفاءه التحويلية للطاقة المهضومة كانت أفضل فى حالة التغذية على علائق القوالح عن تلك الخاصة بعليقة الكنترول .

ب ـ العائد الصافى والكفاءه الاقتصادية للغذاء

١ ـ أدى إحلال قوالح الاذرة (سواء قبل معاملتها أو بعد معاملتها بالحامض) محل دريس برسيم المصرى إلى زيادة كل من العائد الصافى والكفاءه الاقتصادية بالمقارنه بعليقة الكنترول .

٢ ـ حققت الأرانب المغذاة على ١٠ ٪ قوالح معاملة كيماويا أعلى عائد صافى وكفاءه إقتصادية عن غيرها من العلائق التجريبية الاخرى.

جـ ـ التقييم البيولوجى

١ـ زاد معامل هضم كل من الالياف والدهن الخام فى العلائق المحتوية على قوالح الاذرة عنه فى حالة عليقة المقارنه .

٢ـ كان معامل هضم البروتين الخام فى حالة الارانب المغذاه على العلائق المحتوية فى مخاليطها على قوالح الاذرة أفضل منه فى حالة عليقة الكنترول.

التوصيات :

إمكانية أحلال ١٠ ـ ١٥ ٪ من قوالح الاذرة غير المعاملة محل دريس البرسيم أو ١٠ ٪ فقدمن القوالح المعاملة بحامض الكبرتيك لخفض ثمن طن العلف وتوفير الدريس .

ثانياً : تعظيم الاستفادة من المصادر النباتية للبروتين

لبروتينات الاعلاف دور فريد ومتميز فى عمليات البناء والانتاج وحفظ الحياه، كما إنها تعتبر العامل المحدد لاثمان مخاليط أعلاف الارانب ومن هنا حظيت بقسط وافر من إهتمامات كل من علماء التغذية من جانب والقائمين على صناعة الاعلاف من الجانب لآخر .

ولما كان المحتوى البروتينى لمخاليط أعلاف الارانب نوعاً وكما هدفاً من أهداف تغطية إحتياجاتها من الاحماض الامينية دونما خفض أو إسراف والتوصل لأنسب الاسعار لهذه الاعلاف بما يحقق الكفاءه الانتاجية المنشود فقد أدى هذا لظهور إجتهادات منها خفض المحتوى البروتينى لهذه المخاليط وإستكمال نقص الاحماض الامينية من المصادر التجارية .

ونظراً لإن الاسراف فى إستعمل مثل هذه الاحماض الامينية يترتب عليه تغيير الاتزانات فيما بينها ـ كما قد يصل إلى حد التسمم ، ولهذا فقد قمنا بالدراسات التالية :

١ ـ تقييم بروتين المصادر العلفية فى صورة مواد علف فردية .

٢ ـ محاولة إبراز الجانب التكميلى لإستعمال بعض مصادر بروتينات الاعلاف المحلية بنسبة ١ : ١ (كسب جلوتين الاذرة + الخميرة الجافة) ، كسب فول الصويا

+ كسب جلوتين الاذرة (١ : ١) وبنسبة ١ : ١ : ١ (الراد يسيل + كسب جلوتين الاذرة + كسب فول الصويا ، (كسب الكتان +الخميرة + كسب جلوتين الاذرة) لتغطية الاحتياجات المثلى للارانب من الأحماض الامينية الضرورية من مصادرها الطبيعية وتعظيم الاستفادة من الناتج المحلى المحدود من كسب فول الصويا وتوجيه الاهتمام بأفضل الخلطات من مصادر بروتينات الاعلاف المحلية للحد من إسترداد كسب فول الصويا المرتفع الثمن .

وقد أبرزت هذه الدراسات افضلية تعدد مصادر البروتين (٢ أو ٣) وتفوقت المخاليط الثلاثية على تلك الثنائية كما أبرزت إمكانية تغطية إحتياجات الارانب المثلى من الاحماض الامينية الضرورية من مصادرها الطبيعية والحد من إستعمال الاحماض الامينية من المصادر التجارية .